# بإمكاننا إنهاء الفقر

## الأهداف الإنمائية للألفية وما بعد ٢٠١٥

**صحيفة وقائع**

### الهدف 8

### إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

**الغايـــــات**

1 المضي في إقامة نظام تجاري ومالي يتسم بالانفتاح والتقيد بالقواعد والقابلية للتنبؤ به وعدم التمييز

2 معالجة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً والبلدان غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية

3 المعالجة الشاملة لمشاكل ديون البلدان النامية

4 التعاون مع شركات المستحضرات الصيدلانية لإتاحة العقاقير الأساسية بأسعار ميسورة في البلدان النامية

5 التعاون مع القطاع الخاص لإتاحة فوائد التكنولوجيات الجديدة، وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

**حقائق سريعة**

- بلغت المساعدة الإنمائية الرسمية 126 بليون دولار في عام 2012.
- يدخل ما مجموعه 83 في المائة من صادرات أقل البلدان نمواً إلى البلدان المتقدمة النمو معفاة من الرسوم الجمركية.
- في عام 2012، تجاوزت تجارة البلدان النامية والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية المتوسط العالمي.
- في العالم النامي، يستخدم 31 في المائة من السكان الإنترنت، مقارنة بمعدل 77 في المائة في العالم المتقدم النمو.

**أين نحن الآن؟**

**يستمر المناخ التجاري في التحسن لفائدة البلدان النامية وأقل البلدان نمواً.** فقد ارتفعت حصة البلدان النامية من التجارة العالمية إلى 44.4 في المائة في عام 2012. وظل متوسط التعريفات الجمركية التي تفرضها البلدان المتقدمة النمو ينخفض لفائدة البلدان النامية في عام 2011.

**وتقل نسب خدمة الدين بالربع عن مستوياتها في عام 2000، مما يقلل العبء المالي على كاهل البلدان النامية.** وقد خف عبء خدمة الديون بفضل تحسين إدارة الديون، وتوسيع التجارة، لفائدة أفقر البلدان، وإجراء تخفيف كبير لعبء الديون.

**ولا تزال الأزمة المالية العالمية واضطرابات منطقة اليورو تؤثر سلباً على المساعدة الإنمائية الرسمية.** ففي عام 2012 قلت المساعدة الإنمائية الرسمية البالغ قدرها 126 بليون دولار بمعدل 4 في المائة من حيث القيمة الحقيقية عما كانت عليه في عام 2011، الذي قلت فيه بمعدل 2 في المائة عما كانت عليه في عام 2010. وكانت هذه المرة الأولى التي انخفضت فيها المساعدة الإنمائية الرسمية سنتين متتاليتين منذ فترة 1996 1997.

**وتتمركز المساعدات بصورة متزايدة في عدد قليل من البلدان.** فالبلدان المستفيدة العشرون الأولى في عام 2011 (من أصل 158 بلداً وإقليماً) تستأثر بحوالي 55 في المائة من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية، بعد أن لم يكن يتعدى هذا المعدل 38 في المائة في العام السابق.

**وتتجه الاشتراكات في الأجهزة الخلوية المحمولة نحو مستويات الإشباع.** إذ يتوقع أن يصل معدل توغل وسائل الاتصال العالمية 96 في المائة ببلوغ الاشتراكات في الأجهزة الخلوية المحمولة 6.8 بلايين اشتراك بحلول نهاية عام 2013.

**ويظل نمو عدد الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت في البلدان النامية يتجاوز نظيره في البلدان المتقدمة النمو،** إذ يتزايد بمعدل

12 في المائة في عام 2013 مقارنة بمعدل 5 في المائة في البلدان المتقدمة النمو. ويبلغ العدد الإجمالي لمستخدمي الإنترنت في البلدان النامية 65 في المائة من العدد الإجمالي لمستخدمي الإنترنت في العالم في عام 2013، حيث ارتفع من معدل 40 في المائة في عام 2005. وأصبح الانترنت المستخدم للنطاق العريض متاحاً على نطاق أوسع وبأسعار ميسورة، ولكنه يظل غير متاح في كثير من البلدان النامية .

**وكانت أسعار الأدوية الأساسية في الشريحة الدنيا والشريحة الأدنى من البلدان المتوسطة الدخل أعلى، في المتوسط، بحوالي 3.3 مرات من الأسعار المرجعية الدولية في مرافق القطاع العام و 5.7 مرات في مرافق القطاع الخاص.** ولا تتوفر الأدوية الأساسية إلا في 57 في المائة من مرافق القطاع العام و 65 في المائة من مرافق القطاع الخاص (في بلدان نامية مختارة) .

## ما الذي ثبت نجاحه؟

- في عام 2012، أكد أعضاء مجموعة العشرين تعهدهم بعدم فرض تدابير حمائية وامتنعوا إلى حد كبير عن إحداث حواجز تجارية جديدة.

- وعلى الرغم من ارتفاع معدل البطالة وارتفاع تكلفة نقل التحويلات المالية في البلدان المتقدمة النمو، نمت **تدفقات التحويلات** إلى البلدان النامية لتبلغ 401 بليون دولار في عام 2012، بزيادة نسبتها 5.3 في المائة مقارنة بعام 2011. ومن المتوقع أن تستمر التحويلات في الارتفاع.

- وحتى نيسان/أبريل 2013، كان 35 بلداً من أصل **39 بلداً من البلدان الفقيرة المثقلة بالديون** والمؤهلة من خلال مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون تستفيد من تخفيف نهائي لأعباء الديون من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والدائنين الآخرين بعد بلوغها نقاط الإنجاز. واستناداً إلى تقرير فرقة العمل المعنية برصد الثغرات في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية لعام 2013، فإنه إذا كان من الصعب إثبات الصلة بين تخفيف عبء الديون ونفقات الحد من الفقر، فإن البيانات تثبت أن البلدان الفقيرة المثقلة بالديون زادت نفقات الحد من الفقر بانخفاض مدفوعات خدمة ديونها.

- وخصصت مجموعة البنك الدولي 52.6 بليون دولار في شكل قروض ومنح واستثمارات أسهم وضمانات للمساعدة في تعزيز النمو الاقتصادي، وزيادة الرخاء العميم ومكافحة الفقر المدقع في البلدان النامية خلال السنة المالية 2013 التي انتهت في 30 يونيو/حزيران. وبلغ دعم مجموعة البنك الدولي لمشاريع في **أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى** أعلى مستوياته في عام 2013.

- وثمة على الصعيد العالمي ما يزيد على ستة بلايين اشتراك للهاتف المحمول. ومقابل كل شخص يتصفح الإنترنت باستخدام حاسوب، ثمة شخصان يقومان بذلك عن طريق جهاز محمول. وفي جنوب أفريقيا، حسّن ما يزيد على 25000 متعلم مهاراتهم في الرياضيات عن طريق تمارين تفاعلية ومسابقات على الهواتف النقالة وذلك بفضل التعاون بين الحكومة وشركات الهواتف المحمولة، وشركة نوكيا وفرادى المدارس والمدرسين. وفي مالي، يمكن للمدرسين الوصول إلى تصاميم الدروس ومواد المناهج الدراسية من خلال بوابة بسيطة لكنها وظيفية على الإنترنت.

- وتشجع التقنيات المحمولة التعلم التعاوني في فصول العلوم في **شيلي**؛ وتعزز التواصل بين مديري المدارس والمعلمين في **كينيا**؛ وتدعم مهارات القراءة والكتابة المكتسبة حديثاً لدى النساء والفتيات في **باكستان**؛ وتسهل التدريب المهني للكبار في **أوروبا**؛ وتحسن فعالية وسرعة جمع البيانات التعليمية في **الأرجنتين**. وهذه المشاريع عنصر أساسي في سلسلة أوسع لورقات عمل بشأن التعليم المتنقل وضعتها منظمة اليونيسكو، وتسعى إلى فهم أحسن لكيفية استخدام التقنيات المحمولة في تحسين فرص الاستفادة من التعليم وتحقيق الإنصاف وتوفير الجودة في جميع أنحاء العالم.

## إقامة الشراكات لتحقيق النجاح

لقد أدت الأهداف الإنمائية للألفية إلى حفز الحكومات والمجتمع المدني والشركاء الآخرين في جميع أنحاء العالم على العمل، مما أفضى إلى إحراز نتائج هامة من خلال الشراكات. ولقد تجاوز الأمين العام للأمم المتحدة وجهات أخرى نطاق الوسائل التقليدية لتقديم المعونة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، فجندوا مجموعة من الشركاء، بما في ذلك الحكومات والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والمؤسسات الدولية، لتسريع وتيرة التقدم المحرز وسد الثغرات. وتشمل مبادرات الشراكة من أجل الأهداف الإنمائية للألفية ما يلي: مبادرة كل امرأة كل طفل، والتحالف العالمي للقاحات والتحصين،

والصندوق العالمي، ومبادرة التعليم أولاً العالمية، ومبادرة دحر الملاريا، وتوفير الصرف الصحي للجميع، وتحسين مستوى التغذية، والطاقة المستدامة للجميع وتحدي إنهاء المجاعة.

وقد أنشأ الأمين العام للأمم المتحدة فرقة العمل المعنية برصد الثغرات في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية في أيار/مايو 2007 لتحسين رصد الالتزامات العالمية الواردة في الهدف 8 من الأهداف الإنمائية للألفية، المعنون إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية. والغرض الرئيسي لفرقة العمل هو التعقب المنهجي للالتزامات الدولية القائمة وتحديد الثغرات والعقبات التي تعترض تحقيقها على المستويات الدولية والإقليمية والقطرية في مجالات المساعدة الإنمائية الرسمية، وتوفير منفذ إلى الأسواق (في مجال التجارة)، والقدرة على تحمل الديون، وتوفير فرص الحصول على الأدوية الأساسية والتكنولوجيات الجديدة. وتضم فرقة العمل ما يزيد على 30 وكالة من وكالات الأمم المتحدة وغيرها من الوكالات الدولية.

ويسجل إطار التنفيذ المتكامل ويرصد الالتزامات المالية والتزامات السياسة العامة التي تعهدت بها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والجهات المعنية الدولية الأخرى دعماً للأهداف الإنمائية للألفية.

**المصادر:** *تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لعام 2013*، الأمم المتحدة، 2013؛ MDG Gap Task Force Report 2013, DESA, Good Practices and Innovations in Public Governance; UNESCO; International Monetary Fund, World Bank.

.

**وللاطلاع على المزيد من المعلومات**، يرجى الاتصال بالعنوان mediainfo@un.org أو زيارة الموقع www.un.org/millenniumgoals.

*من إصدار إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة DPI/XXXX X أيلول/سبتمبر 2013*